

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١١ / آذار ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- الملك يتلقى رسالة شكر من رؤساء البرلمانات والمجالس العربية ٤

شؤون سياسية

- ترامب: سأفوز حتماً لو رشحت نفسي لمنصب رئيس وزراء إسرائيل ٤
- الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإلزام إسرائيل وقف انتهاكاتها بالأقصى ٥
- اعتداءات

- لصوص المستوطنين يحتلون منزلاً في القدس القديمة ٦
- حموري: الاحتلال أخطر بهدم عشرات آلاف المنازل ويهدف لتهجير ١٠٠ ألف مقدسي ٧
- منظمات يهودية تتحضر لإقتحام (باب الرحمة) ٧

شؤون مقدسية

- لليوم العاشر على التوالي مبعدو المسجد الأقصى يؤدون صلاتي المغرب والعشاء ٩
- في "باب الأسباط" ٩
- أوقاف القدس ترفض تدنيس الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى ٩

تقارير

- سيادة المطران عطا الله حنا: "القدس تدفع ثمننا باهظا بسبب ما سمي زورا وبهتانا ١٠
- بالربيع العربي والذي كان هدفه وما زال هو حرف البوصلة عن فلسطين" ١٠
- فعاليات

- الرؤيا الفلسطينية تختتم مشروع "شبابنا قدها" في بلدات القدس ١١

آراء عربية

- ١٣ • الاتحاد البرلماني العربي: ضمير الأمة العربية
- ١٦ • لماذا القدس والأقصى؟
- ١٧ • صفقة القرن... المشؤومة
- ١٨ • ما وراء اعتقال الاحتلال حراس الأقصى وكيف يمكن التصدي للهجمة الإسرائيلية؟

آراء عبرية مترجمة

- ٢١ • يجب إخراج العرب خارج القانون

اخبار بالانجليزية

- ٢٢ **Dozens of settlers break into Al-Aqsa Mosque in Jerusalem**
- ٢٣ **Criticizing Israel isn't Anti-Semitic, Here's What Is**
- Once again, the UN has failed to name firms that profit from
- ٢٤ **Israel's illegal settlements**

الأردن والقدس

الملك يتلقى رسالة شكر من رؤساء البرلمانات والمجالس العربية

عمان - تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني رسالة شكر من رؤساء البرلمانات والمجالس العربية ورؤساء الوفود والمشاركين في أعمال الدورة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي التي استضافتها المملكة أخيراً تحت شعار "القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين"، على رعاية جلالته لأعمال الدورة. وثنوا في الرسالة مواقف جلالة الملك الداعمة للقضية الفلسطينية، وحرصه على إيجاد حل عادل يضمن للأشقاء الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشرقية. وأكدوا دعم الاتحاد البرلماني العربي لجهود الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ورفضهم لأي مساس بالوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة. (بتر)

الرأي ١١/٣/٢٠١٩/ص ٣

شؤون سياسية

ترامب: سأفوز حتماً لو رشحت نفسي لمنصب رئيس وزراء إسرائيل

واشنطن - "القدس العربي" - أخبر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مجموعة من المتبرعين للجنة الوطنية للحزب الجمهوري، أنه سيحقق فوزاً ساحقاً بنسبة ٩٨ في المئة لو رشح نفسه لمنصب رئيس وزراء إسرائيل.

ذكر شهود عيان أن ترامب أدلى بهذه التصريحات بينما كان يتحدث إلى مجموعة من ممثلي اللجنة الوطنية الجمهورية في "مار لاغو".

كشفت مصادر أن حراس الأمن طلبوا من الحاضرين وضع هواتفهم الخلوية في أكياس مغناطيسية لمنع أي تسريب محتمل لخطاب ترامب.

تفاخر ترامب، وفقاً لموقع "أكسيوس"، بما قامت به إدارته لإسرائيل، مشيراً إلى قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، ولفت أنظار الحضور بسبب ضحكاته المستمرة وهو يسلط الضوء على حجم الدعم الذي قدمه لإسرائيل.

زعم ترامب بأنه سيحصل على دعم واسع النطاق لو رشح نفسه لمنصب رئيس وزراء إسرائيل، الذي يشغله بنيامين نتنياهو منذ عام ٢٠٠٩.

ورد أن ترامب استهدف الديمقراطيين خلال خطابه، حيث زعم أنه لا يفهم كيف يمكن لأي شخص يهودي أن يصوت لصالح ديمقراطي.

قال ترامب إن الديمقراطيين يكرهون الشعب اليهودي أثناء تعليقه على الجدل الدائر حول تصريحات النائبة المسلمة، إلهان عمر.

ثم يرد البيت الأبيض على طلب للتعليق عن هذه التصريحات.

كان من بين الحضور، حاكم ولاية فلوريدا، ريك دي سانتيس، ونجل الرئيس، دونالد ترامب

جونيو.

القدس العربي ٢٠١٩/٣/١١

الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإلزام إسرائيل وقف انتهاكاتها بالأقصى

القاهرة- وفا- طالبت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وتحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات الضرورية، لإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوقف انتهاكاتها الجسيمة في المسجد الأقصى المبارك.

وأدان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، بأشد العبارات العدوان الهجمي الجديد ضد المسجد الأقصى المبارك، والذي ارتكبه أحد عناصر الاحتلال في مصلى باب الرحمة والإصرار على تدنيس مكان للعبادة والدخول إليه بحذائه عمدا، الأمر الذي يعكس الوجه الحقيقي لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، التي لا تحترم المقدسات الدينية وتمارس أبشع أنواع الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، في انتهاك صارخ لحرمة وقدسية أماكن ودور العبادة التي كفلت احترامها جميع المواثيق والأعراف الدولية.

واستنكر السفير أبو علي في تصريح صحفي له، اقتحام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك وأخذ صور وقياسات للمبنى، تزامنا مع دعوات ما يسمى بـ"اتحاد منظمات الهيكل" المزعوم إلى أنصاره والمستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى الخميس المقبل، لبسط ما أسموه "السيطرة الإسرائيلية" على المكان، وتحويل مصلى الرحمة إلى كنيس يهودي يحمل اسم "كنيس باب الرحمة".

وحذر الأمين العام المساعد، من استمرار الاستهداف المتمعد للمسجد الأقصى المبارك من خلال هذه الاجراءات والحفريات والافتحامات المتكررة مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لتحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات الضرورية لإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقف انتهاكاتها الجسيمة في المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/٣/١١

اعتداءات

لصوص المستوطنين يحتلون منزلاً في القدس القديمة

استولى مستوطنون متطرفون على منزل في بلدة القدس القديمة مستغلين غياب أصحاب المنزل عنه، ومدعومين بقوات من الشرطة الإسرائيلية؛ ويعود المنزل لعائلة الحلبي في عقبة درويش في الطريق المؤدي الى المسجد الأقصى. واعتدى أفراد الشرطة الإسرائيلية بالضرب على مواطنين تجمعوا في محيط المنزل للاحتجاج على الاستيلاء عليه عنوة في غياب أصحابه. واستخدمت الشرطة الإسرائيلية غاز الفلفل ضد الفلسطينيين ومن بينهم أطفال. واعتقلت خمسة مواطنين تواجدوا في المنطقة. وقال زياد الحموري مدير مركز القدس للمساعدات القانونية، ان المنزل تم الاستيلاء عليه من لصوص المستوطنين الذين استغلوا خروج المسنين من المنزل، مؤكدا انه توجه برفقة الوريثة زهرة الحلبي الى المحكمة لمحاولة استصدار قرار بطرد المستوطنين كون المنزل غير مسرّب. وقالت مصادر محلية، ان المنزل عبارة عن ٤ حصص، ٢ لعائلة العلمي، ١ لعائلة شتي، ١ لعائلة الحلبي «٤٠%»، وان الـ ٣ حصص بنسبة ٦٠% من العقار لعائتي شتي والعلمي تم تسريبها مسبقا والاستيلاء عليها وتم استيطانها من قبل المستوطنين، وبقيت حصة عائلة الحلبي بمساحة ١٠٠ متر مربع، حتى استولى عليها المستوطنون، امس، وطردها المسنين منها، وغيروا الأقفال واستوطنوا المنزل، ليضعوا اليد على كامل العقار وسط البلدة القديمة. من جهة ثانية، أصدرت سلطات الاحتلال بلاغات قضائية ضد عائلة مراغة، تطالبها بالأرض المقامة عليها بنايتها السكنية، الكائنة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، ان جمعية «عطيرت كوهانيم» سلّمت عائلة مراغة بلاغات قضائية باسم ٩ من أفراد عائلة مراغة وهم: (حميدان، عزية، صلاح، فدوى، منيرة، نعيم، ربيعة، إنعام، وعطاف مراغة)، تطالبهم بالأرض المقامة عليها بنايتهم السكنية المؤلفة من ٥ شقق سكنية، وموقف للمركبات، ويعيش فيها حوالي ١٥ فرداً. وأوضحت عائلة مراغة أنها تعيش في البناية ببطن الهوى/ سلوان منذ أكثر من مئة عام، ولديها كافة الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتها للأرض والعقار. بدورها، أشارت لجنة حي بطن الهوى/ سلوان الى أن بناية عائلة مراغة تقع ضمن مخطط «عطيرت كوهانيم» للسيطرة على ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع من حي الحارة الوسطى منطقة «بطن الهوى»، بحجة ملكيتها ليهود من اليمن منذ العام ١٨٨١، وتدعي الجمعية أن المحكمة الإسرائيلية العليا أقرت ملكية المستوطنين من اليمن لأرض بطن الهوى. وأضافت اللجنة، إن كامل الأرض المهددة من قبل الجمعية مقام عليها ما بين ٣٠-٣٥ بناية سكنية، يعيش فيها حوالي ٨٠ عائلة مؤلفة من حوالي ٤٣٦ فرداً، وجميع السكان يعيشون في الحي منذ عشرات السنين، بعد شرائهم الأراضي والممتلكات من أصحابها السابقين بأوراق رسمية، وتسلمت عشرات العائلات بلاغات قضائية مماثلة وقدمت اعتراضاتها ولا تزال القضايا بأروقة المحاكم.

الدستور ١١/٣/٢٠١٩/٢٠١٥/ص ١٥

حموري: الاحتلال أخطر بهدم عشرات آلاف المنازل ويهدف لتهجير ١٠٠ ألف مقدسي

أكد مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد حموري أن أوامر الهدم التي تصدرها حكومات الاحتلال بحق المقدسيين وصل عددها إلى عشرات الآلاف ما يعني تشريد وتهجير أكثر من ١٠٠ ألف مواطن في القدس المحتلة لعدم إعطاء تراخيص بناء. وقال حموري، في تصريح صحفي اليوم الأحد، إن هدم المواطن لمنزله بيده من أقصى وأصعب الأمور التي لها أثر نفسي كبير على أفراد العائلة تجنباً للغرامات المالية وتكاليف الهدم الباهظة، مشيراً إلى أن ذلك مخالف لكل القوانين والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان.

موقع مدينة القدس ١٠/٣/٢٠١٩

منظمات يهودية تتحضر لاقتحام (باب الرحمة)

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات- دعا ما يسمى بـ"اتحاد منظمات الهيكل" المزعوم اليميني اليهودي المتطرف امس، أنصاره والمستوطنين المتطرفين الى المشاركة الواسعة في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك يوم الخميس المقبل، لبسط ما أسماه الاتحاد "السيطرة الاسرائيلية" على المكان، وتحويل مصلى الرحمة الى كنيس يهودي يحمل اسم "كنيس باب الرحمة". وحرّض المتحدث باسم الاتحاد أساف فريد في تصريحات له للمستوطنين على حشد أكبر عدد ممكن لاقتحام باحات الأقصى، بهدف تحويل مصلى باب الرحمة إلى كنيس يهودي والصلاة داخله بالقوة. وكان أحد عناصر شرطة الاحتلال اقتحم (السبت) مصلى الرحمة في الأقصى بحذائه، وبصورة استفزازية مهددا ومتوعدا المصلين، وهو ذاته الذي جال في الأقصى سابقا وببيده زجاجة خمر، في الوقت الذي حذرت فيه الأوقاف الاسلامية من هذه الاستفزازات وطالبت بإبعاده عن الأقصى. من جهتها، طالبت الحكومة الفلسطينية، العالم أجمع بإدانة العدوان الهجمي الجديد ضد المسجد الأقصى المبارك، والذي ارتكبه أحد عناصر الاحتلال الاسرائيلي في مصلى باب الرحمة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود في بيان ان "واقعة باب الرحمة هزت ضمير ووجدان كل من شاهدها، ومن شأنها ان تصيب قلب وروح كل إنسان حر"، مؤكدا أن باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى المبارك، لأن الأقصى هو كل ما دار عليه السور وتبلغ مساحته ١٤٤ دونما وربع الدونم، وكل ما يلتحق بالسور من الخارج. وأوضح المحمود أن دخول أحد عناصر الاحتلال بحذائه عمدا على سجاد الصلاة، وإعلانه الإصرار على ارتكاب جريمته بتدنيس مكان عبادة هو جزء من الاقصى، يعكس حقيقة الاحتلال، ما يستدعي الى تكاتف وتحرك عالمي لإعادة الاعتبار والاحترام لأماكن العبادة حسب الاتفاقات والقوانين العالمية. واقترح عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود امس، باحات المسجد الأقصى-الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون الاقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب ان اقتحامات المستوطنين نفذت

من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال.من جهة اخرى، استشهد مواطن فلسطيني امس، برصاص قوات الاحتلال على حاجز عسكري اسرائيلي بشارع ٩٠ في مدينة أريحا.وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها، عن استشهاد مواطن يبلغ من العمر ٢٢ عاماً من قرية فصايل في منطقة الاغوار، بعد اطلاق الاحتلال النار عليه قرب أريحا.وزعم موقع "يديعوت أحرنوات" نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية، إن الشاب كان يقود سيارة واثناء عبوره على الحاجز تجاوز مركبة متوقفة ورفض الوقوف، فأطلق جنود الاحتلال النار عليه، ولم تسجل أي إصابات في صفوف قوات الاحتلال بالمكان.من جهته، قال نادي الأسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال اعتقلت ستة عشر فلسطينيا من أنحاء مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.من جهة اخرى، كشفت دراسة ل"مؤسسة الضمير» الحقوقية الفلسطينية أمس عن استخدام التعذيب المنهجي والمتواصل من قبل قوات الاحتلال في معتقل المسكوبية في القدس الغربية المحتلة، وشملت الدراسة التي حصلت "الرأي " على نسخة منها أطفالا ونساء تعرضوا للتعذيب والإهانة والشبح والمنع من النوم.وقالت الدراسة السنوية للعام ٢٠١٨ ومطلع العام ٢٠١٩ ان ٦٦.٣% من المعتقلين الفلسطينيين تم تعصيب عيونهم خلال مرحلة الاعتقال والنقل إلى مركز تحقيق المسكوبية بالقدس، و ٧٥% قيدوا بقيود بلاستيكية بأيديهم وأقدامهم، في حين تم الاعتداء بالضرب على ٤٢.٥% منهم، وضرب ٢٨.٨% بالأقدام و٣٣.٨% عن طريق الأيدي، و ١٠% بواسطة السلاح.وتسلط الدراسة - التي حملت عنوان "كنت هناك.. دراسة حول التعذيب في مركز تحقيق المسكوبية"- الضوء على ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون من أساليب تحقيق وتعذيب وسوء معاملة في المسكوبية.واشتملت العينة على ٨٣.٧% من الذكور و ١٦.٣% من النساء، وعمريا شكلت الفئة بين ١٣-١٧ عاما ٢٢.٥% من العينة، و ٦٢.٥% ما بين ١٨-٢٩ عاماً، و ١٥% ٣٠ عاماً فأكثر.واستهدفت الدراسة مركز التحقيق كاملاً من زنازين وغرف تحقيق ومحاكم، وذلك لإعطاء صورة شاملة ودقيقة ومفصلة لمنظومة القهر والقمع الإسرائيلية التي تستهدف -وما زالت- المعتقلين الفلسطينيين لتعطيمهم، وعزلهم عن العالم الخارجي والمنع من لقاء محام لفترات طويلة، إذ منعت ٥٤.٨% من العينة المرصودة من لقاء محام لمدة أسبوعين فما أكثر.

الرأي ١١/٣/٢٠١٩/ص ١٤

شؤون مقدسية

لليوم العاشر على التوالي

مبعدو المسجد الأقصى يؤدون صلاتي المغرب والعشاء في "باب الأسباط"

أدى عدد كبير من مبعدي المسجد الأقصى المبارك، ومن سكان القدس المحتلة، الليلة، صلاتي المغرب والعشاء في منطقة باب الأسباط (أحد أبواب القدس القديمة) أمام المدخل الرئيسي لمقبرة باب الرحمة الملاصقة بجدار المسجد الأقصى الشرقي.

وجرت الصلاة وسط انتشارٍ مكثف لقوات الاحتلال، وارتفاعٍ في عدد المشاركين في هذه الصلوات في هذه المنطقة للضغط على الاحتلال للإلغاء لقرارات إبعاده عن المسجد الأقصى منذ أزمة باب الرحمة، والتي طالت عشرات المواطنين وحراس المسجد الأقصى ومسؤولين في مجلس وإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٣/١٠

أوقاف القدس ترفض تدنيس الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى

عمان - أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك رفضها التام لما يقوم به أفراد شرطة الاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك من استفزاز لمشاعر المسلمين وتدنيس لباب الرحمة من خلال الدخول بأحذيتهم على سجاد الصلاة داخل باب الرحمة.

كما استنكرت في بيان أصدرته التصرف المقصود من قبل شرطي الاحتلال الذي دخل بحذاءه امس الى باب الرحمة وهو نفس الشرطي الذي قام بإدخال زجاجة خمر الى باحات المسجد قبل أشهر في استفزاز مقصود لمشاعر المسلمين.

وتطالب الدائرة الكف الفوري من قبل أفراد الشرطة عن هذه التصرفات الاستفزازية في ظل هذه الظروف، مؤكدة على ان هذه التصرفات لن تنتهي دائرة الأوقاف الإسلامية عن موقفها الثابت تجاه باب الرحمة كجزء اصيل من المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً بجميع ما يشمله من مبان وساحات تحت الارض وفوقها كمسجد اسلامي خالص لا يقبل الشراكة ولا التقسيم.

وتطالب الدائرة بمحاسبة هذا الضابط وابعاده فوراً عن المسجد الأقصى المبارك ووقف اقتحام المصليات والمباني من قبل الشرطة الاسرائيلية.

الدستور ٢٠١٩/٣/١١ ص٢

تقارير

سيادة المطران عطا الله حنا: "القدس تدفع ثمنا باهظا بسبب ما سمي زورا وبهتاناً بالربيع العربي والذي كان هدفه وما زال هو حرف البوصلة عن فلسطين"

القدس - استقبل سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس اليوم وفدا من مدينة سبسطية في شمال الضفة الغربية والذين قاموا بجولة من البلدة القديمة من القدس حيث زاروا المسجد الأقصى وكنيسة القيامة حيث كان في استقبالهم سيادته الذي رحب بزيارتهم للمدينة المقدسة موجها التحية لأهلنا في سبسطية هذه المدينة التي فيها كثير من الآثار والأماكن التاريخية والتراثية. وقال بأنني اعبر عن تضامني مع سبسطية وأهلها ونحن نتابع بأن السلطات الاحتلالية تسعى للاستيلاء والهيمنة على بعض من المواقع التاريخية والأثرية في تلك المنطقة.

أما الجريمة الكبرى فهي ما يحدث في مدينتنا المقدسة فالقدس مدينة تضيق من أيدينا يوما بعد يوم، وبعض العرب يتغنون بعروبتها وتاريخها ولكنهم لا يفعلون شيئا للحفاظ على مدينة القدس وهويتها المستباحة وتاريخها الذي تسعى السلطات الاحتلالية لتزويره.

القدس هي من دفعت فاتورة ما سمي زورا وبهتاناً بالربيع العربي المزعوم هذا الربيع الأمريكي الإسرائيلي بامتياز والذي كان هدفه وما زال هو تدمير الوطن العربي وتفكيك الأمة العربية الواحدة وتحويلها إلى طوائف وقبائل وعشائر متناحرة ومختلفة فيما بينها.

انها سياسة فرق تسد التي يستعملها الاستعمار عادة ونحن نعتقد بأن الهدف من هذه السياسة التي هدفت إلى تدمير مشرقنا العربي والنيل من تاريخه وتراثه ووحدة أبنائه فقد كان الهدف من ذلك ومازال هو حجب الأنظار عن القضية الفلسطينية وحرف البوصلة باتجاهات أخرى لكي لا تكون باتجاه القدس وفلسطين وما نحن اليوم نرى النتائج فخلال السنوات الأخيرة تمكنت السلطات الاحتلالية الغاشمة من تمرير مشاريع استعمارية استيطانية كثيرة في القدس ومن يتجول في البلدة القديمة يرى بأعين العين البؤر الاستيطانية ويرى المشاريع التهويدية التي تستهدف عاصمتنا وقبالتنا وحاضنة أهم مقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

وأمام حالة التقصير العربي والانحياز الأمريكي والغربي أنت الانقسامات الفلسطينية الداخلية لكي تكون هدية للاحتلال وهو المستفيد الحقيقي من هذه الانقسامات وهذه التصدعات في المجتمع الفلسطيني.

ادعوكم إلى نبذ ورفض هذه الانقسامات والتي لا يستفيد منها إلا أعداءنا وان نكرس أولاً وقبل كل شيء ثقافة الانتماء للوطن وليس الانتماء لهذا الفصيل أو لذاك الحزب.

عندما أسست الفصائل والأحزاب في بلادنا كان الهدف من ذلك خدمة القضية والدفاع عن القدس وتحرير الأرض والإنسان من الاحتلال ولم يكن الهدف من تأسيسها هو تكريس الانقسامات والتصدعات في الجسد الفلسطيني الواحد.

آن لنا ان نوجد صفوفنا فالأخطار المحدقة بنا كبيرة ولا يمكن ان يستوعبها أي عقل بشري وأن لنا ان نلفظ الانقسامات بكافة أشكالها وألوانها لكي تعود الوحدة المرتجاة لأننا نعتقد بأن وحدتنا هي قوة لنا في تصدينا للمشاريع المشبوهة والأجندات الخبيثة التي هدفها تمرير صفقة القرن كما وغيرها من الصفقات الهادفة إلى إنهاء القضية الفلسطينية وتصفيتنا وسرقة مدينة القدس بشكل كلي.

نحن وعلى الصعيد الشخصي لا ننتمي إلى أي فصيل أو حزب ولنا جزءا من أي مشروع انقسام أو تشرذم كما إننا لنا تابعين لأية جهة سياسية فأجندتنا هي أجندة الانتماء للوطن وللقضية ونرفض رفضا قاطعا أي محاولات أو مؤامرات هادفة للنيل من عدالة القضية الفلسطينية والتآمر عليها وتمرير الصفقات والمشاريع المشبوهة بحق قضيتنا الوطنية والتي تُعتبر اعدل وأنبيل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث.

وضع سيادته الوفد في صورة ما يحدث في مدينة القدس كما وأجاب على عدد من الأسئلة والاستفسارات وقدم للوفد تقريرا تفصيليا عن أحوال المدينة المقدسة من إعداد مؤسسة باسيا.

مكتب سيادة المطران ٢٠١٩/٣/١٠

فعاليات

الرؤيا الفلسطينية تختتم مشروع "شبابنا قدها" في بلدات القدس

رام الله - دنيا الوطن - اختتمت مؤسسة الرؤيا الفلسطينية وبدعم من منظمة اليونيسف مشروع "شبابنا قدها"، الذي نفذته في بلدات القدس بهدف تعزيز دور الأطفال في مجتمعاتهم المحلية، وتنمية قدراتهم الفردية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية إلى جانب رفع وعيهم ووعي ذويهم في قضايا حقوق الطفل، والإرشاد المهني، والأمان الرقمي بالإضافة إلى الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي.

واستهدف المشروع أكثر من خمسمائة طفل وما يزيد عن مئتين وخمسين من أولياء الأمور في خمس بلدات في القدس وهي جبل المكبر، والعيساوية، وسلوان، والبلدة القديمة، ومخيم شعفاط. وتم تنفيذ هذا المشروع بالشراكة مع خمس مؤسسات قاعدية عاملة في بلدات القدس، وهمركز الطفل الفلسطيني في مخيم شعفاط، ومبادرة شباب البلد في جبل المكبر، ومركز سبافورد للأطفال في البلدة القديمة، وملتقى الشباب التراثي المقدسي في سلوان، ونادي العيساوية.

حيث نظمت هذه المؤسسات أنشطة مختلفة للأطفال الذين تتراوح أعمارهما بين ١٣-١٧ عاماً، والتي تضمنت برنامجاً تدريبياً تخلله لقاءات عدة في مجالات مختلفة منها المهارات الحياتية، والإرشاد المهني وحقوق الطفل، إضافة إلى معلومات خاصة بالمواطنة الفاعلة والمبادرات المجتمعية، بواقع ٥٨ ساعة تدريبية تضمنت جولة مهنية إلى جامعة فلسطينية أو مصنع أو مركز مهني. وكنتاج فعلي للأندية، أطلقت المجموعات الشبابية المنبثقة عن الأندية عشر مبادرات مجتمعية نفذها الأطفال في مجتمعاتهم واختاروا أفكارها من واقع المشكلات الاجتماعية، التي تعانيها مجتمعاتهم وبلداتهم العربية في القدس كمبادرة "مازلت طفلة" في البلدة القديمة التي تسلط الضوء على مشكلة الزواج المبكر للقاصرين والقاصرات في القدس، وتطرح مخاطرها المتفاقمة في المجتمع الفلسطيني عبر سلسلة من المحاضرات التوعوية، ومبادرة "اقرأ معنا" في سلوان التي أنشأ الأطفال فيها مكتبة تضم كتب وندوات أسبوعية لمناقشة الكتب والأفلام الوثائقية للترويج لأهمية المطالعة.

نفذت المؤسسة نحو ٢٦ ورشة عمل حقوقية في بلدات القدس كجبل المكبر، والعيساوية، وسلوان، والبلدة القديمة ومخيم شعفاط، حيث عقدت الورشات في مجموعة من المدارس ومؤسسات المجتمع المدني، وقد شارك عدد من أولياء الأمور في اللقاءات التدريبية والتوعوية المتعلقة بقضايا حقوق الطفل، لرفع مستوى الوعي بحقوق الأطفال عند الاعتقال أو التوقيف.

وفي السياق ذاته أطلقت المؤسسة مجموعة من الورشات التوعوية التي استهدفت أطفال بلدات القدس المستهدفة ضمن مشروع "شبابنا قدها" بتدريبات مكثفة في قضايا الأمان الرقمي، وسبل الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي التي نفذتها المؤسسات الشريكة للرؤيا الفلسطينية في بلدات القدس، حيث استهدفت الورشات أولياء الأمور والأطفال المتراوحة أعمارهم بين ١٣-١٨ عاماً.

ولبناء خطط لحماية الأطفال في المناطق المستهدفة، نظمت الرؤيا مع المؤسسات الشريكة خمسة ورشات عمل في المناطق المستهدفة لدراسة احتياجات الأطفال وفق ظروف كل منطقة، نتج عنها بلورة خطط تنموية لحماية حقوق الطفل وحياتهم في كل بلدة.

دنيا الوطن ٢٠١٩/٣/١٠

آراء عربية

الاتحاد البرلماني العربي: ضمير الأمة العربية

منيب رشيد المصري

انعقاد المؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي في العاصمة الأردنية عمان تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين" له دلالات كبيرة من حيث التوقيت والمكان وطبيعة المشاركين، - بمن فيهم ممثلين عن برلمان الجمهورية العربية السورية-، وكل ذلك انعكس في بيانه الختامي الذي جاء في أحد بنوده "إن واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين، تتطلب وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل"، وهذا البند له أهمية خاصة من حيث تأكيد ممثلي الشعوب العربية في هذا المؤتمر الشعبي العربي، إن صح التعبير، على "مركزية القضية الفلسطينية، بصفتها أولوية تتقدم قضايانا، وأن أي حل يتجاوز الحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، والمتوافق عليها في المبادرة العربية للسلام، هو حل غير قابل للحياة" كما جاء في البيان، مما يعني أن التطبيع مع دولة الاحتلال هدفه تجاوز الحقوق الفلسطينية نحو حل منقوص لن يقود إلا إلى مزيد من التغل الإسرائيلي في المنطقة العربية والعالم بشكل عام على حساب ليس فقط الحقوق الفلسطينية وإنما أيضا حقوق شعوب المنطقة بشكل عام، لأن العقلية الإسرائيلية هي إقصائية إحلالية لن تعترف سوى بمصالحها و"حقها" في بناء دولتها "اليهودية" من النيل إلى الفرات. تأكيد البيان الختامي للمؤتمر على "أن إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، لن يتأتى إلا عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والمضي قدما في عملية سياسية أساسها التسوية العادلة لقضايا الوضع النهائي، وتوصلنا في نهاية المطاف لإعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران من العام ١٩٦٧، وضمان حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين"، يعيد للقضية الفلسطينية أساسها الدولي حيث أن حل الصراع لن يكون وفق ما تريد إسرائيل وتسعى إليه من خلال فرض حقائق على الأرض وتثبيتها "رسميا" مستعينة ما يسمى بصفقة القرن، بل إن حل الصراع يكون فقط بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتمسك "بالمبادرة العربية للسلام (التي قبلها الرئيس الراحل الرمز أبو عمار وأكد عليها الرئيس أبو مازن) كإطار مرجعي لأي تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، هو الطريق الوحيد لمواجهة غياب الإرادة الدولية في ضمان الحل العادل لحقوق الشعب الفلسطيني". لا شك بأن موقف الاتحاد البرلماني العربي يرقى إلى مستوى الحدث، وهو يعكس موقف الشعوب العربية من دولة الاحتلال ومن صفقة القرن، حيث أشار بيان المؤتمر بشكل مباشر إلى انحياز الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب دولة الاحتلال من خلال تأكيد المجتمعون على "موقفهم الثابت الذي سبق وأن اتخذته الاتحاد في المؤتمر الطارئ في الرباط باعتبار الولايات المتحدة الأمريكية دولة منحازة، ولم تعد وسيطاً نزيهاً في عملية السلام

ما دامت تنتهج سياسة أحادية في قراراتها، وغير محايدة تصب في الانحياز لصالح المحتل الإسرائيلي، وآخرها القرار غير الشرعي والأرعن المتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والذي سيجعل عملية السلام في الشرق الأوسط في مهب الريح، ويفتح المنطقة على مستقبل مظلم يتهدهه العنف والتطرف الفكري والعقائدي والنزعات الدموية العمياء". وهنا يمكن القول بأن ممثلي الشعوب العربية لديهم الرؤية والفهم العميق بأن التعويل على الولايات المتحدة الأمريكية لحل الصراع العربي الإسرائيلي هو قفزة في الهواء ليس إلا، وعلى الجانب العربي الرسمي العمل مع الفلسطينيين من أجل الوصول إلى حل الصراع عبر مؤتمر دولي يجبر دولة الاحتلال على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وليس التفاوض عليها، حيث أثبتت الممارسة العملية بأن أمريكا تعمل في سياق ما تريده الحركة الصهيونية ولا أدل على ذلك أنها قامت بدمج القنصلية الأمريكية العامة في القدس بالسفارة الأمريكية لدى "إسرائيل" بعد قرابة ١٦٢ عاما على افتتاحها في مدينة القدس، مما يعني النية المبيتة لدى أمريكا منذ ما قبل وعد بلفور المشؤوم على دعم قيام دولة "يهودية" بعاصمتها القدس وهذا ما سعت إليه الحركة الصهيونية منذ العام ١٨٠٠. إن تأكيد البيان الختامي للمؤتمر على "أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومحاولات الاحتلال المستمرة لطمس معالم المدينة المقدسة، من خلال المساس بالوضع التاريخي القائم، هو استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين، وينذر بمرحلة أكثر تعقيدا. وإن المطلوب العمل قدما لحماية القدس من أي محاولات تستهدف العبث بهويتها التاريخية بصفتها مهبطا الرسالات السماوية، ولحملها هوية إسلامية تمثل أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين". وأن "الإجراءات الإسرائيلية الأحادية المتمثلة بالتوسع بمشروعها الاستيطاني عبر مصادرة الأراضي الفلسطينية ومحاولات فرض مبدأ يهودية الدولة، هو مخطط يرمي لفرض سياسة الأمر الواقع، ما يتطلب جهدا عربيا في وضع حد لهذا الانتهاك الخطير، والتأكيد على أن الحق الإسلامي والمسيحي في القدس وسواها هو حق أبديّ وتاريخيّ وخالد، ولن نقبل المساس به". وهذا يجدد تمسك العرب بالحق التاريخي والديني والوطني بمدينة القدس التي لم ولن تكون سوى فلسطينية ببعدها المسيحي والإسلامي، وقبلت كل المؤمنين وهي ليست حكرًا دينيا لأحد، فهويتها فلسطينية وفضاؤها إنساني ديني عالمي، وهذا التأكيد فيه ردا من قبل ممثلي الشعوب العربية على صفقة القرن ومن يقف معها ويدعمها سرا وعلانية بأنها لن تمر ومصيرها الفشل لأن إرادة الشعوب أقوى من دجل الاحتلال وكل من يقف معه ويدعمه، واعتقد بأن على الرئيس ترامب إعادة حساباته جيدا فيما يخص تطبيق صفقة القرن والاستماع إلى مستشارين موثوقين يجسدون مصالح الولايات المتحدة في المنطقة وليس مصالح دولة الاحتلال التي عمقت كراهية الشعوب العربية لأمريكا بسبب سياساتها الداعمة لدولة الاحتلال. دعم المجتمعون في المؤتمر "مقترح مجلس النواب الكويتي في دعم جهود المصالحة الفلسطينية، ويتبنون تشكيل لجنة برلمانية عربية تبحث مع الأطراف الفلسطينية سبل المصالحة، وإنهاء الخلافات فيما بينهم، وهو ما يصب في مصلحة توحيد المواقف الفلسطينية

والعربية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي مازال يقاوم كل أوجه الانتهاكات منذ أكثر من سبعين عاما". هذا الدعم ضروري ومطلوب وعلينا نحن كفلسطينيين أن نعمل جاهدين من أجل طي صفحة الانقسام فذلك يساعدنا ويساعد الأشقاء العرب على مخاطبة العالم، كما جاء في البيان "بلغت مشتركة، حيال قضيتنا المركزية، فلسطين، لتكتسب الأهمية التي يجب أن تحظى بها أمام دول العالم وفي المحافل الدولية؛ بما يضمن الحشد والتأييد لعدالة القضية الفلسطينية ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق". لاسم مؤتمر الاتحاد البرلماني نبض الشارع العربي، وكان لانعقاده في العاصمة عمان رسائل سياسية هامة لدولة الاحتلال وللولايات المتحدة الأمريكية، ولا شك بأن المواقف المتقدمة لبعض الدول العربية في هذا المؤتمر مقدرة وتعكس تمسك هذه الدول أولا بكرامتها ومسؤوليتها التاريخية والوطنية تجاه شعوبها واتجاه قضية العرب المركزية، القضية الفلسطينية، وإن إصرار رئيس الاتحاد البرلماني العربي المهندس عاطف الطراونة رفض مطلب ثلاث دول عربية بعدم تضمين بند رفض التطبيع يعكس حرص المملكة الأردنية الهاشمية على القضية الفلسطينية ككل متكامل وليس فقط على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس بحكم الوصاية الهاشمية عليها وهذا يحظى بدعم ممثلي الشعوب العربية بشكل عام، وهنا أيضا لا بد من الإشادة بموقف دولة الكويت الشقيقة الذي جاء على لسان رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم في قضية القدس والتضامن معها، والمصالحة الفلسطينية، ورفض "التطبيع" إضافة إلى دعوته الصريحة لدعم الأردن في جهوده المتعلقة، بـ"الوصاية" على المقدسات وحمايتها. هذه المواقف العربية الوطنية الشعبية لا شك بأنها تشكل سندا مهما للنضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال، وتجدد ثقتنا وإيماننا بأن الشعوب العربية هي المخزون النضالي الداعم لنا ولحقوقنا، وهي لا زالت على عهد القائد الراحل جمال عبد الناصر، وشهيد القدس الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، والمرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذين قدموا الكثير للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية بشكل عام، ولا أعتقد بأن مواقف بعض الدول الداعمة للتطبيع مع دولة الاحتلال ستنال من تاريخ هؤلاء القادة رحمهم الله لأن شعوبهم ومحبيهم سيبقون على عهدهم أوفياء لقضية العرب الأولى. المطلوب منا كفلسطينيين استثمار ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر التاسع والعشرون للاتحاد البرلماني العربي وأن نبدأ فعليا بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة ٢٠١١ و ٢٠١٧، فلا يمكن لنا أن نصل إلى حقوقنا ونحن منقسمون، ولا يمكن لأي جهة كانت أن تقف معنا وتدعنا ونحن منقسمون، فالجميع يعرف بأن الانقسام هو مقتل المشروع الوطني وخسرنا جراه الكثير ولا زلنا، فإلى متى سنبقى في دوامة الانقسام، نختبئ خلف مواقف لم تعد تفتح فلسطينيا.... فلنتوحد قبل أن يلفظنا شعبنا ويحاكمنا التاريخ.

دنيا الوطن ٢٠١٩/٣/٥

لماذا القدس والأقصى؟

كمال زكارنة

معظم التسريبات والمؤشرات المرتبطة بصفقة القرن، التي تصدر عن مسؤولين امريكيين واسرائيليين ووسائل اعلام امريكية واسرائيلية، تؤكد جميعها ان القدس بشرطها الغربي والشرقي بما فيها المسجد الاقصى المبارك بكامل مساحته (١٤٤) دونما، سوف تكون تحت السيادة الاسرائيلية حسب توجهاتهم وخططهم وكما تتضمن صفقتهم،...لماذا كل هذا الاهتمام والتركيز على كامل القدس من قبل الادارة الامريكية، علما بأن الاطماع الصهيونية بالمدينة المقدسة معروفة تاريخيا ودينيا وسياسيا، سؤال كبير بحجم المخاطر التي تتهدد قبلة المسلمين الاولى ومسرى نبيهم الكريم.

استطاعت الحركة الصهيونية الناشطة في الولايات المتحدة الامريكية، خلال العقود الثلاثة الماضية، وما قبلها، صناعة تيارا مسيحيا متصهينا هناك، وصلت بعض الشخصيات المنضوية في اطاره الى مواقع متقدمة في المؤسسات الامريكية، بعد ان قامت بعملية تزوير للتوراة اليهودية ودستت فيها مقولة كاذبة تدعي بأن نزول السيد المسيح عليه السلام الى الارض لا يتحقق الا بهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه، وتمكنت من اقناع قاعدة عريضة من المتدينين المسيحيين الموالين للحركة الصهيونية والمؤيدين لها بهذه البدعة، حتى اصبحت تلك المقولة تشكل عقيدة مهمة في فكر التيار المسيحي المتصهين في امريكا، وركزت الحركة الصهيونية على كبار المسؤولين والشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة والمجتمع الامريكي، ومن بينها الرئيس الحالي ترامب الذي يعتبر من اكثر المسيحيين المتصهينين تشددا وتطرفا وتأييدا للكيان الصهيوني في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، فهو عقائدي آيدلوجي بامتياز، يؤمن تماما بالافكار والادعاءات الصهيونية ويمارس الطقوس التوراتية والتلمودية مثل أي حاخام يهودي صهيوني متطرف، وينفذ كل ما تطلبه الحركة الصهيونية دون تردد او مماطلة.

فقد عزل كل من لا يدين بتلك الافكار المتطرفة في البيت الابيض، واستبدلهم بالمتصهينين والمؤمنين بالفكر الصهيوني من امثال كوشنير وجرينبلات وبولتون وغيرهم الذين يدافعون عن الكيان المحتل اكثر مما يدافع هو عن نفسه.

ونفذ وعوده الانتخابية لصالح الصهيونية، واعترف بالقدس عاصمة موحدة للكيان المحتل ونقل سفارة وقنصلية بلاده اليها، ويقاوم بشراسة غير معهودة على الساحة الدولية لاقناع دول العالم بالترهيب والترغيب والتهديد والضغط والوعيد لان تحذو حذوه، ويريد ان يستكمل مخططه بطرح صفقة القرن لاجراج القدس من دائرة الالتزام العربي والاسلامي وتمكين الكيان المحتل من الاستفراد بها، وتنفيذ مخطط هدم الاقصى وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه.

لا شك ان الاحتلال الصهيوني يسعى جاهدا الى هدم الاقصى المبارك باستخدام الحفريات التي لا تتوقف من عقود، حتى اصبح مغلقا بالهواء هو واحيا بأكملها حوله، لكنه ما يزال صامدا شامخا تحميه قوة ريبانية، هم يريدون الصاق تهمة الهدم بالطبيعة وعواملها، وليس بجرافاتهم وآلياتهم خوفا من ردة فعل عربية اسلامية عالمية.

عندما يتعلق الحديث بالقدس فلا مكان للسياسة في قاموس الحركة الصهيونية والادارة الامريكية، انها قضية عقائدية دينية خالصة بالنسبة لهم، والاستعانة برجال الدين المسيحيين من المشرق العربي او الفاتيكان واوروبا للتأثير على الادارة الامريكية من اجل تغيير مواقفها من القدس والمقدسات فيها، ربما يكون اكثر جدوى ونفعا.

الدستور ١١/٣/٢٠١٩/ص١٦

صفقة القرن... المشؤومة

د. عزت جرادات

* مع مضي نصف فترة الرئيس الأمريكي، صاحب مشروع (صفقة القرن) لتسوية النزاع الشرق أوسطي، ومنه النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، مازالت هذه الصفقة في مساحة رمادية أو ضبابية... وتبرز من حين لآخر، ثم يعلن عن تأجيلها... وكان آخر تأجلين: إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية ثم إلى ما بعد صيف (٢٠١٩)، ويمكن اعتبار ذلك من ضروب التشكيك... في هذه الصفقة.

وإذا ما كانت التسريبات عن هذه الصفقة تؤشر إلى وجودها وبعض عناصرها، فهي تمثل تحالفاً (صهيو - أمريكياً) لتصفية القضية الفلسطينية، لا يختلف عن تحالف (ساكس - بيكو) إلا بالإخراج: فالأخير ثم سرياً، أما الصفقة فتتم علانية... يبحث قادة المشروع (الصهيو - أمريكي) عن الوقت الملائم لفرضها، إقليمياً ودولياً، مثل الضعف العربي، والترهل أو التمزق الإسلامي، والاختلال الأوروبي وتفاقم الأزمات الدولية.

* ما زالت الرؤى متباينة في طبيعة هذه الصفقة. إنَّ ظهرت:

- فالرؤية الأمريكية تتلخص في حرصها على أدنى مطالب الصهيونية، وتجاهل المطالب الفلسطينية الوطنية.

- والرؤية الصهيونية (الإسرائيلية) تتمثل في تطبيق مفهوم (قومية/ يهودية) الدولة، وتلتقي بذلك مع الرؤية الأمريكية.

- والرؤية الفلسطينية لا تقبل بأقل من (حل الدولتين) بعد مضي قرن من المقاومة والصراع مع الصهيونية.

- أما الرؤية العربية فقد اختارت (المبادرة العربية) كتسوية شاملة للصراع العربي - الصهيوني.

واختلاف هذه الرؤى يمكن اعتباره المؤشر الواضح في فشل هذه الصفقة أو إخراجها إلى خير الوجود.

* وثمة عوائق أخرى في تعثر هذه الصفقة، فيما لو نجح التحالف (الصهيو - أمريكي) في محاولته:-

- فهي تحاك أو تصاغ بمعزل عن الشعب المستهدف، وهو الشعب الفلسطيني، فتصبح فاقدة لأهم عنصر عن عناصر النجاح... وهو (قبول المستهدف) وهذا أمر غير وارد، ويزداد تمسكا بحقه.

- كما لم يعلن أي موقف عربي عن إمكانية تقبلها أو بحثها، وكلما برزت الصفقة، كلما خرج النظام العربي (بتمسكه) بحل الدولتين والمبادرة العربية، ولو بتصريحات سياسية.

- وجاءت القرارات الأمريكية العدائية للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني الوطني، جاءت لتزيد القضية تعقيداً مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واعتبار القدس (عاصمة إسرائيل)، ومحاولة القضاء على وكالة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) كخطوة لإسقاط (حق العودة).

- أما التعتت الصهيوني الإسرائيلي، فيتمثل بتحويل الصراع الفلسطيني/ الصهيوني/ الإسرائيلي إلى قضية (أمن إسرائيلي، وتحسين وضع اقتصادي فلسطيني).

* وما دام الشعب العربي الفلسطيني هو الجهة المعنية، فلن يجد مشروع الصفقة طريقة إلى التنفيذ أو الفرض، فتضحياته عبر قرن من الزمان في الصراع مع الصهيونية، وصموده على أرضه، وتمسكه بحقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس المحتلة، تجعله لا يقبل - بأقل من هذا المطلب الوطني.

الدستور ١١/٣/٢٠١٩/ص١٦

ما وراء اعتقال الاحتلال حراس الأقصى وكيف يمكن التصدي للهجمة الإسرائيلية؟

براءة درزي

بعد الإنجاز الذي تحقّق في هبة باب الرحمة، انقضّ الاحتلال على حراس المسجد الأقصى فأصدر أوامر إبعاد بالجملة طالت موظفي الأوقاف، وقضت بإبعادهم عن المسجد فترات متفاوتة تصل حتى ستة أشهر. ليس استهداف حراس الأقصى والأوقاف بالأمر الطارئ والمستجد، لكنّ تعزيزه بعد إنجاز هبة باب الرحمة يأتي في سياق محاولات الاحتلال الانتفاخ على النصر الذي حقّقه المقدسيون، ومعهم دائرة الأوقاف، عبر كسر قفل باب الرحمة، وانتزاع حقهم بالصلاة في مصلى باب الرحمة الذي أغلقه الاحتلال تعسفاً منذ عام ٢٠٠٣. صعد الاحتلال في السنوات القليلة المنصرمة من وتيرة استهداف الأوقاف إلى حدّ بدا معه أنّ الاحتلال يكرّس تآكل الوصاية الأردنية على المسجد حتى يصل إلى إلغائها، وفرض السيادة الإسرائيلية على الأقصى كاملاً. وكان من أوجه هذا الاستهداف التدخّل الصارخ في عمل الأوقاف ومنع

الدائرة من تنفيذ أعمال الترميم التي يحتاج إليها المسجد، وتهميش موظفي الأوقاف عبر إقصائهم عن المسجد، ومنعهم من أداء عملهم، وإلزامهم بالبقاء على مسافة معينة من المستوطنين في أثناء الافتحامات، وإصدار قرارات بإبعادهم عن الأقصى ومنعهم من الدخول إلى مكان عملهم. وبالتوازي مع هذه السياسة التي انتهجها الاحتلال كانت تتعالى الأصوات من نشطاء "المعبد" ومن عدد من أعضاء "الكنيست" بالدعوة إلى إنهاء الوصاية الأردنية على المسجد ووضعه تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة.

كان قرار مجلس الأوقاف الجديد الصلاة في مبنى باب الرحمة يوم ٢٠١٩/٢/١٤ قرارًا جريئًا، وجّه رسائل إلى الاحتلال بأن المجلس الجديد، بمن يضمّه من شخصيات وقفت مع الجماهير في هبة باب الأسباط في تموز/يوليو ٢٠١٧، سيعمل على ترميم دور الأوقاف في الأقصى والتّصدي للهجمة الإسرائيلية على المسجد، وقد فهم الاحتلال الرسالة جيّدًا فسارع إلى إحباط مضامينها، ووضع القفل على البوابة المؤدية إلى مبنى باب الرحمة ليقول إنّ الدخول إلى المبنى ممنوع، ولن يكون القرار حول ذلك بيد الأوقاف. لكن إقفال البوابة فتح بابًا للحساب مع الاحتلال ظنّ أنّه أقفله، فكان عليه مواجهة غضب المقدسيين الذين رأوا أنّ إقفال البوابة لا يختلف عن وضع البوابات الإلكترونية في عام ٢٠١٧، الأمر الذي أدى حينها إلى هبة باب الأسباط ونجحت وقتها الجماهير في صناعة موقف تلقّفته القيادات المقدسيّة وسارت في سياقاته. حاولت الأوقاف استيعاب المشهد فأعلنت أنّها وضعت قفلاً على البوابة ومفتاحه بيد الأوقاف، لكنّ أصوات المقدسيين تعالت في اتجاه آخر: ليست المعركة حول من يملك مفتاح البوابة، بل حول أساس إقفالها، والمطلوب هو استعادة مبنى باب الرحمة وفتحه والصلاة فيه. تلقّفت الأوقاف إرادة المقدسيين التي فتحت الطريق أمام استعادة باب الرحمة، وبعد رباط ليالٍ بالقرب من المبنى والصلاة حوله أمكن فتح المبنى وأدى المقدسيون الصلاة فيه، وقررت دائرة الأوقاف تعيين إمام لمصلى باب الرحمة، ورسا المشهد على خسارة على الجانب الإسرائيلي: الأوقاف تقول كلمتها ولا تنتظر إذنا من الاحتلال، والاحتلال يحاول لمنمة ذيول الهزيمة ولا يقدر. وقد طالبت أصوات إسرائيلية رئيس حكومة الاحتلال بمنع "تحويل مبنى باب الرحمة إلى مصلى"، ومنع دخول المسلمين إلى الأقصى لأداء صلاة الجمعة، أو فرض قيود عمرية عليهم، أو أي إجراء تقتضيه ضرورات الحدّ من تدهور الموقف في الأقصى غير مصلحة الاحتلال.

ومع الحاجة إلى تدارك الموقف وعدم السماح بتكرار نصر هبة باب الأسباط، ناهيك عن ضرورة الحد من مشهد الخسارة الإسرائيلية في الأقصى عشية الانتخابات التشريعية المبكرة، فإنّ الاحتلال يحاول إثبات سيادته على المسجد ليقول إنّ كلمته فوق كلمة الأوقاف، وأنّه يقرر أي باب يفتح، وأي مبنى يغلق، ومن يصلي في المسجد، وأين يسمح بالصلاة، ولهذه الغاية فهو لم يتوان عن اعتقال رئيس مجلس الأوقاف في القدس، الشيخ عبد العظيم سلّهب وإصدار أمر بإبعاده مدّة ٤٠ يومًا عن الأقصى، ونائب مدير الأوقاف في القدس الدكتور ناجح بكيرات وإبعاده عن المسجد مدّة أربعة أشهر، وإصدار أوامر بإبعاد

١٤ حارسًا على خلفيّة مشاركتهم في فتح باب الرّحمة، ومدّدت أوامر الإبعاد بالأمس لعدد من الحراس وغيرهم من طواقم الأوقاف، لمدد تتراوح بن أسبوعين وستّة أشهر. وقد وجه حراس الأقصى ممّن أبعدهم الاحتلال عن المسجد نداء إلى كل عربي ومسلم يعنيه أمر الأقصى في كل أنحاء الأرض، وفحوى النداء أنّ الخطر على باب الرحمة لم يزل بإعلان المحامين أنّ لا قرار من الاحتلال بإغلاق المبنى، وبالصلاة فيه، إذ إنّ الخطر مصدره إرادة سياسيّة وليس مجرد قرار قضائي، وقرارات الإبعاد الصادرة عن الشرطة نافذة بذاتها وليست بحاجة إلى قرار من المحكمة لتنفيذها.

إنّ النظر في ردّ الاحتلال في مقابل التطوّرات التي فرضها سلوكه إن في تركيب البوابات الإلكترونيّة عام ٢٠١٧ أو القفل على بوابة مبنى الرحمة مؤخرًا يؤكّد أنّ الاحتلال يعجز أمام الجموع، ويخشى الالتحام مع إرادة الجماهير، فعندما اجتمع المقدسيون عند باب الأسباط أسقطوا البوابات، وعندما اجتمعوا على فتح مصلى باب الرحمة شكل موقفهم حافزًا للأوقاف على التصدي لقرار الاحتلال ونجحوا في ذلك، وإن هم دعموا الحراس فإنهم سيكونون سيجابًا لهم يتظلمون به لكسر قرار إبعادهم عن الأقصى، فالاحتلال يدرك أنّ وهم الأمن في القدس معرض للانفجار في أيّ وقت تتحد فيه الجموع المقدسيّة، لا سيّما حول المسجد الأقصى.

ولذلك، فإنّ خطّ تحصين النّصر في هبة باب الرحمة سترسمه إرادة الجماهير المقدسيّة التي يعول عليها لكسر قرارات الاحتلال وأوامر الإبعاد، ومساعدته إلى إعادة إقبال مبنى باب الرحمة إذ تقدّمت النيابة العامّة الإسرائيليّة بطلب جديد إلى محكمة الصلح تُطالب فيها بإصدار أمر تمديد إغلاق مصلى باب الرحمة بذريعة أنّ المصلى يستعمل حاليًا كمكاتب للجنة التراث الإسلامي المحظورة بحسب القانون الإسرائيلي بالتوازي مع محاولات فرض الإغلاق عبر القنوات السياسيّة. ولن يكون الالتفاف الجماهيري حول الحراس لحماية هؤلاء وحسب، ولإعادتهم إلى مسجدهم، بل لمنع الاحتلال من فرض تغيير جديد في الوضع القائم التاريخي، وإحباط مخطّط التقسيم المكاني الذي يحاول الاحتلال إطلاقه من باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد عمومًا.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٣/٤

آراء عبرية مترجمة

يجب إخراج العرب خارج القانون

هآرتس - جدعون ليفي

لقد حان الوقت لوقف التلثم والتوقف عن المراوحة في المكان: يجب إخراج العرب خارج القانون. كل العرب، كلهم سيكونون مقيمين غير شرعيين في بلادهم وحرس الحدود سيصطادهم مثل الحيوانات، كما يعرف كيفية فعل ذلك. على كل الأحوال هم مواطنون غير شرعيين. يجب قول ذلك وترسيخه بقانون حتى التمييز بينهم هو أمر مصطنع. ما الفرق بين راعم - بلد وحداش - تاعل؟ لماذا يمنعون الأولى فقط من التنافس؟ وما الفرق بين الفلسطينيين مواطني الدولة ورعايا الاحتلال؟ لماذا يوجد لهؤلاء بقايا حقوق ولاولئك لا يوجد مطلقاً؟ لقد حان الوقت لتوحيد الصفوف: "تاعل مثل بلد"، مواطنو الدولة مثلهم مثل رعايا الاحتلال. شعب واحد وحكم واحد للجميع: خارج القانون. كل خطوة أقل من ذلك هي كلام محلي لبقايا الصواب السياسي، للمظهر العادل ظاهرياً، للصورة الديمقراطية المضللة. إخراج العرب خارج القانون هو الطريقة الوحيدة لإقامة الدولة اليهودية. ومن الذي ضد ذلك؟.

من تبدو له هذه الأقوال ليس لها أساس أو مبالغ فيها، لا يقرأ الواقع. إلغاء العرب هو الموافقة الأوسع في الحملة الانتخابية "سأقوم بتبسيط ذلك"، قال الديمقراطي يئير لبيد. "لن نصنع كتلة مانعة مع العرب. نقطة". الآن أنا أيضاً، الشخص الصغير، سأقوم بتبسيط الأمر: "هذه عنصرية تثير الإشمئزاز. نقطة" أكثر من التكيل بسكان غزة والضفة، الذي يتم تبريره باعتبارات أمنية. هنا تقف العنصرية الاسرائيلية بكامل روعتها: نقية وظاهرة وعنصرية وخالصة، سليمة ومقبولة. هذه ليست بلد التي تم منعها، بل العرب هم الذين تم شطبهم. هذا ليس عوفر كسيف الذي منع من الترشح، هذا هو اليسار الذي منع. مرحلة بعد اخرى يتم تسريع الانحدار السريع في المنحدر، وليس بالامكان بعد اغماض العيون.

إذا كان الخطاب الذي يقصي المواطنين العرب لا يؤدي بالاسرائيليين الذين يحبون الديمقراطية الى الجنون - فلا توجد هنا ديمقراطية. لم تعد هناك حاجة الى أي اختبارات ومعاهد: نظام يشطب ناخبين ومنتخبين بسبب الدم والقومية، هذا ليس ديمقراطية. لا نحتاج الى الاحتلال من اجل تقويض كذب الديمقراطية - الآن هذا أيضاً في البيت، في الداخل، من بني غانتس وحتى بتسلنيل سموتريتش. جميعهم عنصريون. الاقصاء يعرف العنصرية، وكل الباقي فقط هو كلام جميل. كنيست اسرائيل تضم ١٠٧ اعضاء كنيست وال ١٣ عضو معظمهم من افضل الموجودين في الكنيست خارج اللعبة، يعتبرون أقل من الحراس. الآن يجب محاولة تصور ما الذي يفكرون فيه. هم يسمعون أن الجميع يحاولون التنصل منهم، وكأنهم يحملون مرض معدي، ويصمتون. هم يسمعون أن لا أحد يريد الاقتراب منهم وكأن رائحة نتنة تنبعث من اجسامهم، ويضبطون انفسهم. الكنيست هي مثل الحافلة التي خصصت في يوم ما مقاعد منفصلة لليهود والعرب. ابرتهايد سياسي، لم يصبح رسمي بعد، الذي يعني مسبقاً أن العرب مشطوبين.

لماذا المشاركة في لعبة نتائجها معروفة مسبقاً؟ الرد كان يجب أن يكون مقاطعة الانتخابات. اذا كنتم لا تريدوننا فنحن لا نريدكم. ورقة التين هذه ممزقة ومثقوبة منذ زمن طويل، لكن هذا بالضبط ما تريده اسرائيل: دولة لليهود فقط. لذلك يحظر لعب هذه اللعبة ويجب التدفق الى صناديق الاقتراع بالضبط مثل تهديدات رئيس الحكومة، وأن تغرس للعنصرية الاسرائيلية عصا عربية مؤلمة في عيونها. مع العنصريين العنيين كل شيء واضح. هم يقولون ما يفكرون به. اليهود هم عرق أسمي، يوجد لهم وعد الهي. فقط لهم يوجد حق في هذه البلاد. العرب هم ضيوف مؤقتين في افضل الاحوال. ليكن ذلك.

المشكلة تزداد مع العنصريين المقنعين مثل غانتس ولبيد. سؤال موجه اليهما: لماذا حقا حداث - تاعل مرفوضة لتكون ضمن الكتلة المانعة؟ لماذا يمنع الاستناد إلى أصواتها ولماذا ممثلوها لا يكونون اعضاء في الحكومة؟ هل ايمن عودة سيكون وزير ثقافة اسوأ من ميري ريغف؟ هل أحمد الطيبي سيكون وزير صحة أقل تأهيلاً من يعقوب لتسمان؟ الحقيقة هي أن اليسار - وسط عنصري بالضبط مثله مثل اليمين.

يا ليت أن لا تقوم حكومة غانتس - لبيد فقط بسبب الأصوات العربية التي تنقصها، هذه ستكون الانتقام الأكثر حلاوة للعنصرية.

الرأي ١١/٣/٢٠١٩/١٣ ص

اخبار بالانجليزية

Dozens of settlers break into Al-Aqsa Mosque in Jerusalem

JERUSALEM, Sunday, March 10, 2019 (Wafa) – Dozens of Jewish settlers accompanied by Israeli security forces forced their way into Jerusalem's flashpoint Al-Aqsa Mosque compound on Sunday, according to local sources.

Wafa correspondent said extremist Israeli settlers and students of Talmudic yeshivas broke into the holy mosque in groups, under heavy protection from Israeli police.

Yesterday, an Israeli police officer was filmed entering Bab al-Rahma section of the holy site while refusing to take off his boots, a step which was seen as desecrating of sanctity of the mosque by the Islamic Awqaf department, in charge of the holy sites in Jerusalem.

The Muslim holy site recently witnessed the reopening of Bab al-Rahma worship site inside the mosque by thousands of Muslim worshipers accompanied by Awqaf officials after a 16-year-closure by Israeli authorities

Wafa March 10, 2019

Criticizing Israel isn't Anti-Semitic, Here's What Is

by Sarah Gertler

Weeks ago, when the first accusations of anti-semitism were being leveled against Representative Ilhan Omar, I was deeply agitated.

Not long ago I saw her address these accusations at a local town hall. She reminded the world that, as a Black Muslim woman in America, she knows what hate looks like — and spends her life laboring against it. Her words were clear, bold, and unflinching.

When members of Congress not only continued to gang up and falsely smear Omar as anti-semitic, but even created a House Resolution painting her words as hateful, I wasn't just agitated. I was absolutely disgusted.

Omar has criticized the U.S. government's support for Israeli actions that break international law. And she's spoken out against the role money in politics plays in shoring up that support. Neither is anti-semitic.

What is anti-semitic is the cacophony of mainstream media and politicians saying that criticizing U.S. policy toward the state of Israel is the same as attacking Jewish people.

Like most American Jewish youth, I grew up knowing Israel. During holidays, I sang prayers about Eretz Yisrael, the land of Israel. In Hebrew school, I learned about the country's culture, its cities, its past prime ministers. At my Jewish summer camp, we started every day with the Israeli national anthem, Hatikvah.

My image of Israel was a rosy one. When I finally visited it in college, I was spellbound by the lush landscapes and sparkling cities, certain I would one day move to this golden ancestral home myself.

All this emotional buildup made it all the more sickening when, in the years that followed, I learned the realities of the Israeli occupation.

The modern state of Israel was established by Zionists — a nationalist movement started by European Jews with the aim of creating a “Jewish state” as a refuge for persecuted Jews.

It's true that Jews have faced centuries of brutal persecution in Europe. But the Zionists' project shared unmistakably European colonialist roots.

In 1948, Israel's war of independence led to the Nakba, an invasion driving 700,000 Palestinians from their homes. These Palestinians were never allowed to return, creating a massive refugee population that today numbers over 7 million.

While I was able to travel freely up and down Israel, the Palestinians who once lived there are legally barred from returning. While I wandered the marketplaces trying stews and shawarmas, Palestinians in Gaza can't afford even the gas to cook their food because of the Israeli blockade. Zionism didn't create an inclusive Jewish refuge either. In fact, the diverse Mizrahi — or Arab — Jewish population that was already thriving in Palestine was pushed out of Israeli society as Ashkenazi — or European — Jews became the elite class.

What it did create is an imperialist stronghold that continues to break international law by building settlements deeper and deeper into Palestinian territory, giving Jewish Israelis superior legal status to Arab Israelis and Palestinians, and attacking all who protest.

Since Israel's origin, the U.S. has supplied tens of billions of dollars of military aid and ardent political support. Congress consistently ignores dozens of UN resolutions condemning Israeli abuses, and year after year gives it more resources to violently oppress impoverished Palestinians.

Pro-Israel lobbying groups' considerable political influence has even pushed Congress to consider bills punishing Americans who support Palestinian rights. (Around half of all states already have such laws.)

More broadly, they rely on villainizing critics with false claims of antisemitism — especially when the criticism comes from a person of color, as we've seen with Angela Davis, Marc Lamont Hill, and Michelle Alexander before Rep. Omar.

I, along with an increasing number of young American Jews, want to discuss U.S. support of Israel. Talking foreign policy is not anti-semitism.

What is anti-semitic — always — is saying that all Jews support violence and imperialism.

Counter Punch March 8, 2019

* * *

Once again, the UN has failed to name firms that profit from Israel's illegal settlements

The National – 10 March 2019

The United Nations postponed last week for the third time the publication of a blacklist of Israeli and international firms that profit directly from Israel's illegal settlements in the occupied territories.

The international body had come under enormous pressure to keep the database under wraps after lobbying behind the scenes from Israel, the United States and many of the 200-plus companies that were about to be named.

UN officials have suggested they may go public with the list in a few months.

But with no progress since the UN's Human Rights Council requested the database back in early 2016, Palestinian leaders are increasingly fearful that it has been permanently shelved.

That was exactly what Israel hoped for. When efforts were first made to publish the list in 2017, Danny Danon, Israel's ambassador to the UN, warned: "We will do everything we can to ensure that this list does not see the light of day."

He added that penalising the settlements was "an expression of modern antisemitism".

Both Israel and the US pulled out of the Human Rights Council last year, claiming that Israel was being singled out.

Israel has good reason to fear greater transparency. Bad publicity would most likely drive many of these firms, a few of them household names, out of the settlements under threat of a consumer backlash and a withdrawal of investments by religious organisations and pension funds.

The UN has reportedly already warned Coca-Cola, Teva Pharmaceuticals, the defence electronics company Elbit Systems and Africa Israel Investments of their likely inclusion. Israeli telecoms and utility companies are particularly exposed because grids serving the settlements are integrated with those in Israel.

There is an added danger that the firms might be vulnerable to prosecutions, should the International Criminal Court at The Hague eventually open an investigation into whether the settlements constitute a war crime, as the Palestinian leadership has demanded.

The exodus of these firms from the West Bank would, in turn, make it much harder for Israel to sustain its colonies on stolen Palestinian land. As a result, efforts to advance a Palestinian state would be strengthened.

Many of the settlements – contrary to widely held impressions of them – have grown into large towns. Their inhabitants expect all the comforts of modern life, from local bank branches to fast-food restaurants and high-street clothing chains.

Nowadays, a significant proportion of Israel's 750,000 settlers barely understand that their communities violate international law.

The settlements are also gradually being integrated into the global economy, as was highlighted by a row late last year when Airbnb, an accommodation-bookings website, announced a plan to de-list properties in West Bank settlements.

The company was possibly seeking to avoid inclusion on the database, but instead it faced a severe backlash from Israel's supporters.

This month the US state of Texas approved a ban on all contracts with Airbnb, arguing that the online company's action was "antisemitic".

As both sides understand, a lot hangs on the blacklist being made public.

If Israel and the US succeed, and western corporations are left free to ignore the Palestinians' dispossession and suffering, the settlements will sink their roots even deeper into the West Bank. Israel's occupation will become ever more irreversible, and the prospect of a Palestinian state ever more distant.

A 2013 report on the ties between big business and the settlements noted the impact on the rights of Palestinians was "pervasive and devastating".

Sadly, the UN leadership's cowardice on what should be a straightforward matter – the settlements violate international law, and firms should not assist in such criminal enterprises – is part of a pattern.

Repeatedly, Israel has exerted great pressure on the UN to keep its army off a "shame list" of serious violators of children's rights. Israel even avoided a listing in 2015 following its 50-day attack on Gaza the previous year, which left more than 500 Palestinian children dead. Dozens of armies and militias are named each year.

The Hague court has also been dragging its feet for years over whether to open a proper war crimes investigation into Israel's actions in Gaza, as well as the settlements.

The battle to hold Israel to account is likely to rage again this year, after the publication last month of a damning report by UN legal experts into the killing of Palestinian protesters at Gaza's perimeter fence by Israeli snipers.

Conditions for Gaza's two million Palestinians have grown dire since Israel imposed a blockade, preventing movement of goods and people, more than a decade ago.

The UN report found that nearly all of those killed by the snipers – 154 out of 183 – were unarmed. Some 35 Palestinian children were among the dead, and of the 6,000 wounded more than 900 were minors. Other casualties included journalists, medical personnel and people with disabilities.

The legal experts concluded that there was evidence of war crimes. Any identifiable commanders and snipers, it added, should face arrest if they visited UN member states.

Israel's prime minister Benjamin Netanyahu, however, dismissed the report as "lies" born out of "an obsessive hatred of Israel".

Certainly, it has caused few ripples in western capitals. Britain's opposition leader Jeremy Corbyn was a lone voice in calling for an arms embargo on Israel in response.

It is this Israeli exceptionalism that is so striking. The more violent Israel becomes towards the Palestinians and the more intransigent in rejecting peace, the less pressure is exerted upon it.

Not only does Israel continue to enjoy generous financial, military and diplomatic support from the US and Europe, both are working ever harder to silence criticisms of its actions by their own citizens.

As the international boycott, divestment and sanctions movement grows larger, western capitals have casually thrown aside commitments to free speech in a bid to crush it.

France has already criminalised support for a boycott of Israel, and its president Emmanuel Macron recently proposed making it illegal to criticise Zionism, the ideology that underpins

Israel's rule over Palestinians.

More than two dozen US states have passed anti-BDS legislation, denying companies and individual contractors dealing with the government of that particular state the right to boycott Israel. In every case, Israel is the only country protected by these laws. Last month, the US Senate passed a bill that adds federal weight to this state-level campaign of intimidation.

The hypocrisy of these states – urging peace in the region while doing their best to subvert it – is clear. Now the danger is that UN leaders will join them.

Jonathan Cook 10 March 2019

